TD

الأمم المتحدة

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
LIMITED

TD/B/39(1)/SC.I/L.1/Add.2
8 October 1992
ARABIC
Original : ENGLISH

مجلس التجارة والتنمية
الدورة التاسعة والثلاثون ، الجزء الاول
جنيف ، ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢
اللجنة الاولى للدورة

مشروع تقرير اللجنة الاولى للدورة

المقرر: السيد إ . م . ماناكين (الاتحاد الروسي)

إضافة

المحتويات

الفصل		الفقرات	المفحة
الاول -	السياسات التجارية والتكيف الهيكلي والإصلاح الاقتصادي: القضايا المتعلقة بالاليات الوطنية الشفافة في سياق مكافحة الحمائية (البند ٦ من جدول الاعمال) (تابع)	٢٤ - ٢٩	٢

المرفق موجز الرئيس

الفصل الأول

السياسات التجارية والتكيف الهيكلي والإصلاح الاقتصادي:
القضايا المتعلقة بالآليات الوطنية الشفافة في سياق
مكافحة الحمائية

(البند ٦ من جدول الأعمال)

(تابع)

الإجراء الذي اتخذته اللجنة الأولى للدورة

٢٤- قررت اللجنة الأولى للدورة في جلستها الثالثة المعقودة في ٥ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩٢ إدراج موجز الرئيس في تقرير دورتها ، حسب الاقتضاء .

التعليقات التي أبديت عقب اتخاذ اللجنة الأولى للدورة اجراء ما حول البند ٦ من جدول الأعمال

٢٥- اقترح المتحدث باسم لجنة الاتحادات الأوروبية تغيير صيغ واردة في موجز الرئيس مثل "التوافق في الآراء" بحيث تصبح "ساد على نطاق واسع رأي مفاده أن ..." أو "رأى كثير من المشاركين أن ..." ، وما إلى ذلك ، حيث يرى أن هذه الصيغ تعبِّر بأمانة أكبر عن مدى الاتفاق .

٢٦- ردا على تعليقات ممثل لجنة الاتحادات الأوروبية ، أكد الرئيس من جديد ملاحظاته السابقة أي أن الموجز يعكس انطباعاته بشأن مناقشات اللجنة حول هذا البند .

٢٧- أشاد ممثل المكسيك بالموجز ، الذي جاء في نهاية المناقشات بشأن هذا الموضوع ، واصفا إياه بأنه مفيد بوجه خاص . وقال إن الموجز ، إذ يعكس النتائج التي خلص إليها الرئيس ، فهو يعتقد أن لا مناص من أن تشوبه تباينات طفيفة ، لا سيما في ضوء العدد الكبير من الوفود التي أعربت عن آرائها .

٢٨- ذكر ممثل كولومبيا أن موجز الرئيس ، إذ ينقل صورة أمينة عن المناقشات غير الرسمية ، هو وسيلة جيدة لتوجيه نظر المجلس إلى النتائج المستخلصة . كما لاحظ أن المزايا التي يتيحها هذا الموجز ستحظى بالتقدير في عواصم البلدان المعنية .

٢٩- قالت ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية إن الخبراء قد أسهموا إسهاما بارزا في المناقشات غير الرسمية . وأكدت أن البيانات المقدمة قد برهنت برهانا ممتازا على أن المناقشات التي تدور في الأونكتاد هي ذات نوعية رفيعة وبعيدة عن الطروحات السياسية التي لا ضرورة لها . وأضافت أن الأفكار والمفاهيم ، بالرغم من ارتفاع مستواها الفني ، كانت قيِّمة للغاية من أجل تحقيق نمو اقتصادي وتوسيع نطاق النهوج الواجب اتباعها في معالجة هذا الموضوع .

المرفق

موجز الرئيس

١- وفقا للفقرة ١٣٢ من التزام كرتاخينا ، ناقشت اللجنة الأولى للدورة السمات ذات الصلة التي تتصف بها الآليات الشفافة في سياق مكافحة الحمائية . كما أجرت اللجنة الأولى للدورة مناقشات غير رسمية لتبادل الآراء والأفكار مع موظفين رفيعي المستوى من المنظمات المعنية بالشفافية .

٢- وكان ثمة توافق بارز في الآراء على أن الآليات الشفافة يمكن أن تكون إحدى الأدوات الهامة في مكافحة الحمائية في التجارة . ومن الأهمية التمييز بين الشفافية بغرض تقييم فوائد وتكاليف تدابير الحماية الحالية من جهة ، وبين مبادرات السياسة التجارية والشفافية في سياق إدارة ما هو قائم حاليا من أنظمة تجارية وسبل انتصاف تجاري من الجهة الأخرى .

٣- ورئي أنه ، في كثير من الحالات ، تسهم هذه الآليات إسهاما لا يستهان به في تحرير التجارة . ويتوقف إحراز النجاح في هذا المضمار على التزام الحكومات بتحرير التجارة وإجراء عمليات تكيف هيكلي تتصف بالإيجابية . كما يتوقف على الإطار المؤسسي للسياسات التجارية في البلد المعني .

٤- ولوحظ أن كثيرا من البلدان النامية والبلدان التي تجتاز مرحلة انتقالية قد شرعت من جانب واحد في برامج كبيرة للإصلاح الاقتصادي ، بما في ذلك تحرير التجارة . ولا تخلو هذه التدابير من الكلفة الاجتماعية والاقتصادية . وبإمكان آليات الشفافية أن تساعد على هذه العملية عن طريق توفير معلومات من أجل اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات التجارية على أساس من الدراية ومن أجل تحسين تفهم الجمهور . وعلاوة على ذلك ، فمن شأن هذه المعلومات أن تحفز الحكومات على بذل جهود إصلاحية وتحريرية أكثر جرأة ، وأن تشجع تلك الحكومات على ذلك .

٥- كما أن تهيئة بيئة اقتصادية دولية مؤاتية من شأنها أن تيسر عملية الإصلاح وتحول دون الرجوع عن السياسات التي تعين على إدماج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي . وبإمكان الوكالات المعنية بالشفافية في البلدان المتقدمة أن تضطلع بدور هام في النهوض بهذه البيئة ، وخاصة من خلال تحسين إمكانية الوصول إلى الأسواق للمنتجات ذات الأهمية التصديرية بالنسبة إلى البلدان النامية . وذكر أن هذه الوكالات قد قامت فعلا بمساعدة الحكومات على إجراء تكيف هيكلي في صناعات شتى .

٦- وكان هناك توافق عام في الآراء على أن السمات الست المحددة في الفقرة ٦٤ من وثيقة الأمانة (TD/B/39(1)/3) توفر أساسا جيدا للوكالات المعنية بالشفافية . غير أنه قد تم التشديد على وجوب الأخذ بهذه الآليات على مراحل ، وفقا للتركيبة المؤسسية للبلدان المعنية .

٧- وفيما يتعلق بالسمات ، تم التشديد على وجوب أن تكون وكالات الشفافية بمنأى عن الضغوط السياسية وعن عملية وضع السياسات كذلك ، وعلى أن يشمل نطاق أنشطتها تقصي الحقائق ، والتحليل ، والمشورة فيما يتعلق بالسياسات ، ونشر المعلومات بين الجمهور .

٨- كما تم التشديد على وجوب إتاحة الفرص لجميع الأطراف المهتمة من أجل المشاركة في إجراءات الوكالة المعنية بالشفافية .

٩- وكان هناك توافق عام في الآراء على أن تشمل الدراسات عن الشفافية شتى الجوانب الاقتصادية للحمائية القائمة حاليا والمبادرات الجديدة المتعلقة بالسياسة التجارية . وينبغي أن تحلل الدراسات كامل مجموعة التدابير المحلية التي تؤثر في التجارة ، بما فيها إجراءات مكافحة الإغراق ومكافحة الإعانات . ومن المستحسن أن تنظر الدراسات أيضا في أثر الحماية في الشركاء التجاريين ، ولا سيما البلدان النامية . وارتئي من المفيد للأونكتاد أن يتابع التطورات في هذا الشأن .

١٠- وينبغي أن تحظى المساعدة التقنية بالأولوية القصوى وأن تشمل معلومات عن إنشاء الوكالات ، والمساعدة على بناء المؤسسات ، والتدريب فيما يتعلق بالمنهجية الاقتصادية المناسبة وجمع البيانات . ودعت اللجنة البلدان المانحة والوكالات المانحة إلى دعم هذه الجهود . ولوحظ مع التقدير أن بعض الوكالات الحالية راغبة في المشاركة والإسهام في أنشطة التعاون التقني للأونكتاد .

١١- أعربت اللجنة عن تقديرها على الإسهام البارز من جانب الموظفين الرسميين الرفيعي المستوى الذين وُجِّهت إليهم الدعوة للمشاركة في اليومين اللذين كرِّسا للمناقشات غير الرسمية بشأن آليات الشفافية . وكان هذا التفاعل مثمرا للغاية . وقد طُلب إلى أمانة الأونكتاد أن تعمم بيانات هؤلاء الموظفين الرسميين على الحكومات الأعضاء ، حسب الاقتضاء . وفضلا عن ذلك ، تم تشجيع الأمانة على ترتيب مزيد من هذه المناسبات بمشاركة من خبراء رفيعي المستوى فيما يتعلق بمواضيع أخرى في مجال التجارة مدرجة في جدول أعمال مجلس التجارة والتنمية .

- - - - -